

تفسير السمرقندي

. @ 520 @

ثم قال ! 2 2 ! أي شك ونفاق ! 2 2 ! يعني شكوا في القرآن ! 2 2 ! يعني يجور !
عليهم ورسوله قال بعضهم اللفظ لفظ الإستفهام والمراد به الإفهام فكأن ! تعالى يعلمنا
بأن في قلوبهم مرضا وأنهم شكوا وناقوا ويقال في قلوبهم مرض يعني بل في قلوبهم مرض أم
! 2 ! بل شكوا وناقوا .

قال ! تعالى ! 2 2 ! يعني هم الظالمون لا النبي صلى الله عليه وسلم .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني المصدقين ! 2 2 ! يعني إلى كتاب ! ورسوله يعني أمر
رسوله ! 2 2 ! يعني ليقضي بينهم بالقرآن ! 2 2 ! يعني سمعنا قول النبي صلى الله عليه
وسلم وأطعنا أمره فإن فعلوا ذلك ! 2 2 ! يعني الناجين الفائزين \$ سورة النور 52 - 54 \$

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يطع ! في الفرائض ويطع الرسول في السنن ! 2 2 ! فيما
مضى ! 2 2 ! فيما يستقبل ! 2 2 ! أي الناجون وروي عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ! 2 2 ! فيوحده ! 2 2 ! فيصدقه بالرسالة يخشى !
فيما مضى من ذنوبه ويتقه فيما بقي من عمره ! 2 2 ! هم الفائزون يعني الناجين من
العذاب آمنين عند سكرات الموت قال فلما نزلت هذه الآية أقبل عثمان إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال يا رسول الله ! إن شئت لأخرجن من أرضي ولأدفعنها إليه وحلف على ذلك فمدحه
! تعالى بذلك فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني حلفوا با ! وإذا حلفوا با ! كان ذلك جهد اليمين
! 2 ! من الأموال قال ! تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني لا تحلفوا ! 2
! يعني هذه منكم طاعة معروفة وقال القتيبي ومعناه هذه طاعة معروفة لا طاعة نفاق فكأن
فيه مضرا لأن بعض الناس منافقون فأخبر أن هذه طاعة ليس فيها نفاق ثم قال ! 2 2 ! يعني
في السر والعلانية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أطيعوا ! في الفرائض وأطيعوا الرسول في السنن ! 2 !
يعني أعرضوا عن الطاعة ! والرسول ! 2 2 ! يعني ما أمر بتبليغ الرسالة وليس عليه من
وزركم شيء ! 2 2 ! يعني